



" تحليل حرف الاستفهام في سورة الملك "

البحث

مقدمة للحصول على شهادة الليسانس في تعليم اللغة العربية

اعداد الطالب

مردين مولانا

رقم قيد : ٠٣٠١٦٢٠٥٨

شعبة تعليم اللغة العربيّة كلية العلوم التربية و التعليم

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة سومطرة الشماليّة

ميدان

م ٢٠٢٠



" تحليل حرف الاستفهام في سورة الملك "

البحث

مقدمة للحصول على شهادة الليسانس في تعليم اللغة العربية

مردين مولانا

رقم قيد : ٠٣٠١٦٢٠٥٨

المشرف الثاني:

12/01
acc
س

الدكتور المدون لحم الدين لويس الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦١٠١٩٩٢٠٣١٠٠١

المشرف الأول:

س

الدكتور المدون الحاج ابو بكر عدنان سويجار الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٧١٢٠٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

شعبة تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية و التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

م ٢٠٢٠

PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Mardin Maulana
NIM : 0302162058
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab / S1
Judul Skripsi :

“ تحليل حرف الاستفهام في سورة الملك “

Menyatakan dengan sebenarnya bahwa skripsi yang saya serahkan ini benar-benar merupakan hasil karya saya sendiri, kecuali kutipan-kutipan dari ringkasan-ringkasan yang semuanya telah saya jelaskan sebelumnya.

Apabila di kemudian hari terbukti atau dapat dibuktikan ini hasil jiplakan, maka gelar ijazah yang diberikan Universitas batal saya terima.

Medan, 03 februari 2021

Yang membuat pernyataan

Mardin Maulana

NIM: 0302162040

Nomor : Istimewa
Lampiran : -
Prihal : Skripsi

Medan, 03 februari 2021
Kepada Yth:
Bapak Dekan Fakultas Ilmu
Tarbiyah dan Keguruan
UIN-SU
di
Medan

Assalamu'alaikum, Wr. Wb.

Setelah membaca, meneliti, mengoreksi, dan mengadakan perbaikan
seperlunya terhadap skripsi saudara:

Nama : Mardin Maulana
NIM : 0302162058
Jurusan/Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Judul :

“تحليل حرف الاستفهام في سورة الملك”

“Penelitian Huruf Istifham Pada Surah al-Mulk”

Dengan ini kami menilai skripsi tersebut dapat disetujui untuk diajukan
dalam Sidang Munaqosah Skripsi pada Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN
Sumatera Utara Medan.

Wassalamu'alaikum, Wr. Wb.

Pembimbing Skripsi I

Pembimbing Skripsi II

Drs H. Abu Bakar Adnan siregar
NIP. 195712051988031001

Dr. Lahmuddin Lubis
NIP. 195806101992031001

التجريد



الاسم : مردين مولانا

رقم الأساسي : ٠٣٠٢١٦٢٠٥٨

كلية / شعبة : علوم التربية والتعليم / تعليم اللغة العربية

المشرف الأول : دكتور اندوس أبو بكر عدنان سريجار الماجيستر

المشرف الثاني : الدكتور لحم الدين لوليس الماجيستر

موضوع الرسالة : "تحليل حرف الاستفهام في سورة الملك "

تهدف هذه الرسالة إلى تحديد شكل أدوات الاستفهام ومعانيها الواردة في سورة الملك. من المهم جدا معرفتها في التواصل أو المحادثة. هذا البحث هو بحث مكتبي ويستخدم أسلوب البحث التحليلي الوصفي. استخدمت هذه الرسالة نظرية عتيق عام ٢٠٠٩. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه في ٣٠ آية من سورة الملك تضمنت ١٢ آية أسلوب الاستفهام, وهي الآية ٣, ٨, ٩, ١٢, ١٤, ١٧ و ٣٠. في هذا التحليل توجد أربع أدوات الاستفهام وهي أ, هل, كيف, و من.

المشرف الأول

دكتور اندوس أبو بكر عدنان سريجار الماجيستر

رقم التوظيف: ١٩٥٧١٢٠٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

ABSTRAK

Nama : Mardin Maulana
Fakultas : Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
NIM : 0302162058
Pembimbing I : Drs Abu Bakar Adnan Siregar, MA
Pembimbing II : Dr. Lahmuddin Lubis



Judul Skripsi: “Penelitian Huruf Istifham Pada Surah al-Mulk”.

Kata kunci : Penelitian Istifham Surah al-Mulk.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk adawat al-istifham dan maknanya yang terdapat dalam surah al-Mulk. Istifham sangat penting untuk diketahui dalam berkomunikasi atau bermuhadatsah. Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan (library research) dan menggunakan metode penelitian deskriptif analisis. Penelitian ini menggunakan teori ‘atiq tahun 2009. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa dalam 11 ayat surah al-mulk, terdapat 11 uslub istifham yang terdapat di dalamnya, yaitu ayat ke 3, 8, 14, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 28, 30. Dalam penelitian ini terdapat ٤ bentuk adawat istifham yaitu هل، أ، كيف، من. Adapun istifham bermakna asli berjumlah 1, dan yang mengalami penyimpangan dari makna asli yaitu berjumlah 11.

Diketahui
Pembimbing I

Drs H. Abu Bakar Adnan Iregar
NIP: 195712051988031001

التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ينفد البحر قبل ان تنفذ كلماته، وتعد اجزاء الوجود قبل ان تعدد آياته، سبحانه وتعالى عما يشركون. كان بعباده خبيرا بصيرا، تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي بعثه بالحق بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الحق بإذنه وسراجاً منيراً. ثم الصلاة والسلام على رسول الله المصطفى كاشف الغمة، سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأمته أجمعين، أما بعد.

فقد أكرمني الله تعالى، بعناية الله ورحمته أكملت الباحث هذا البحث بعنوان

: "تحليل حرف الاستفهام في سورة الملك" لنيل الشهادة في مرحلة الجامعة (S1)

بالجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان.

أريد أن أوجه الشكر الجزيل والتقدير الفائق لمن له فضل في إتمام هذا

البحث. وأخص بالذكر منهم:

١. السيد بروفيسور الدكتور سيد الرحمن مستشارا الجامعة الاسلامية الحكرمية
سومطرة الشمالية.

٢. السيد الدكتور أمير الدين سيأحأن م. أ. عميد كلية التربية وتدريب المعلمين

٣. والداي المحبوبان أبي امير الدين رحمه الله وأمي سيتي مريم الذان قد ريباني
بتربية حسنة. فلهما الشكر الجزيل خيرا كثيرا وعمورا.

٤. أأان كبيران عمران سينتوسا وأأأتي الصغيرة ذوليني هؤلاء الذين شجعواني
وساعدواني دائما با النصائح.

٥. الأستاذ فخر الرازي الماجستير كرئيس شعبة تدريس اللغة العربية في كلية علوم
التربية والتعليم بالجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية.

٦. الأستاذ أبو بكر الماجستير يعني المشرف الأول في كتابة هذا البحث.

٧. الأستاذ لحم الدين لوبيس وهو المشرف الثاني في كتابة هذا البحث. وهو كرئيس
مسكن مفاز الذي ساعدني وعلمني وشجعني في كتابة هذا البحث.

٨. جميع الأساتيد والأساتيدة في شعبة تدريس اللغة العربية الذين لا أستطيع أن أذكر
أسمائهم جميعا.

٩. جميع أصدقائي في شعبة تدريس اللغة العربية الذين لا أستطيع أن أذكر أسمائهم

جميعا.

١٠. جميع أخواني الأبناء في مسجد الهداية منتينج اندة وفي كل مكان الذين هم لا

أستطيع أن أذكر أسمائهم جميعا.

تلك كلمات الشكر والتقدير تصدر من قلب عميق للباحث. وأرجو من القراء أن

يقدموا إنتفادات سليمة وإقتراحات مفيدة لتمام هذا البحث لكي تنفع للباحث وللقرءاء

يوم الغد. وأخيرا سأستعفيكم كثيرا من الأخطاء وجزاكم الله خيرا كثيرا على اهتمامكم

ولعل الله يبارك فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ميدان, مارس ٢٠٢١

الباحث

مردين مولانا

رقم القيد: ٠٣٠٢١٦٢٠٥٨

الفهرس

أ	التمهيد
ب	الفهرس
١	الباب الأول : المقدمة
١	أخلفية البحث
١١	ب. تحديد المسألة
١١	ج. أسئلة البحث
١٢	د. أهداف البحث
١٢	هـ. فوائد البحث
١٢	و. الدراسة السابقة
١٣	ز. هيكل البحث
١٤	الباب الثاني : الدراسة النظري
١٤	أ. الاستفهام ومباحثه
١٤	١. تعريف الاستفهام
١٥	٢. أدوات الاستفهام
١٧	٣. أغراض الاستفهام

٢٦	الباب الثالث : منهجية البحث
٢٦	أ.منهج ونوع البحث
٢٦	١.نوع البحث
٢٧	ب.أسلوب جمع البيانات
٢٨	ج.مصادر البيانات
٣١	د.تحليل البيانات
٣٤	الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٣٤	أ.نتيجة العامة
٣٤	١.أسباب نزول سورة الملك
٣٤	٢.فضل سورة الملك
٣٦	ب.نتيجة الخاصة
٣٦	الآية الأولى
٣٧	الآية الثانية
٣٩	الآية الثالثة
٤١	الآية الرابعة
٤٤	الآية الخامسة
٤٥	٦. الآية السادسة
٤٧	٧. الآية السابعة
٤٩	٨. الآية الثامنة
٥١	٩. الآية التاسعة

١٠. الآية العاشرة..... ٥١

الباب الخامس : الخاتمة..... ٥٥

أ. الخلاصة..... ٥٥

ب. الاقتراحات..... ٥٨

قائمة المراجع..... ٥٩

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

للغة تعريفات كثيرة، لامحل لأصحاب القول فيها إلا أن التعريف الذي نقل

للغة هو: أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف

أفراد مجتمع دي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم^١

إن اللغة نعمة الله العظمى، ومزايا الإنسان الكبرى، ولها قيمة في جميع

مجالات الحياة البشرية، وهي خاصة التي تميز الإنسان عن سائر الحيوان، ولو أن

البعض قد عدها وسيلة فإنها في الحقيقة غاية تدرس لذاتها بمنهجها وقواعدها لأنها

وعاء الأفكار بل هي جزء منها. وربطت بين الفكر و العمل، ومن عناصرها : التفكير

^١رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين / مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-

و الصوت، والتعبير عن الفكر الداخلي و العمل الخارجي، و بفضل هذه النعمة قد

أصبح الإنسان كائنا مثاليا على وجه الارض.

فاللغة بمفهومها الحقيقي من خصائص الإنسان، و لكننا نقرأ و نسمع عن لغة

كثيرة لمخلوقات أخرى مثالا : لغات النمل و الطيور و الحيوان و الأسماك وغيرها،

وجاء في القرآن الكريم إشارة لبعض هذه اللغات، حيث حكى عن نملة سليمان عليه

السلام في قوله تعالى : قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ

سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا. (سورة النمل : ١٩-٢٠)

وقوله تعالى عن الهدهد وسليمان : فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحُطْ بِهِ

وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ (سورة النمل: ٢٢)

وهذا يدل على أن لمخلوقات الله الأخرى لغات تتخاطب، ولكنها تختلف عن

لغات البشر، إن للغة البشر مقدرة على الإبداع و الإمتناع والإبتكار، و المقاطع التي

ننطقها هي تأثيرات صوتية طبيعية تستقبلها الآذان لكنها مرتبطة بأعضاء النطق^٢.

و من إحدى اللغة في هذا العالم يعني اللغة العربية، هي الكلمات التي يُعبرُها

العربُ عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم

والأحاديث الشريفة، وما رواه الثَّقَات من منثور العرب ومنظومهم.^٣

اللغة العربية هي أداة الاتصال الذي يستخدم البلاد أو ا لمتنوعات اللغوية

ليفصح فكرتهم، اللغة العربية صيغة المعنى والطبيعة، والنظم كما يالي: النطق، وعلم

الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو^٤

^٢ديوي حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس للإسلامية من الطرازي العالمي، مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم،

٢٠١١، (ص ٥١-٥٢)

^٣مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧، (ص ٧)

^٤ Ahmad Muradi, Bahasa Arab dan Pembelajarannya, (Yogyakarta: Pustaka Prima, ٢٠١١), h. ١٥٢.

ينقل أزهر أرشد الذي من غزوي، اللغة العربية هي أحد من اللغة الأكثرية في

العالم الذي يتكلم الإنسان زيادة على مائتين الفن، اللغة العربية تستعمل رسميا من

عشرين البلاد. وكذلك اللغة العربية هي لغة القرآن وإرشاد الدين على المسلمين في

العالم، فطبعاً اللغة العربية هي أعظم أهمية اللغة لمائة الملايين المسلم في العالم العربيّ

أو الأعجميّ^٥.

اللغة العربية إرتباط تقوي بدين الإسلام، وكذلك يجمع القرآن كل التعاليم

الإسلامية ويكمل بشرح الحديث. ليدرس ويتفقه تعاليم الإسلام، فيجيب أن يدرس

القرآن والحديث، ليستطع أن يدرس القرآن والحديث فيجيب قدرة اللغة العربية

الكافية^٦.

^٥ AzharArsyad, Bahasa Arab danMetodePengajarannya, (Yogyakarta: PustakaPelajar, ٢٠٠٤) h. ١.

^٦ Imam Makruf, StrategiPembelajaranBahasa Arab Aktif, (Semarang: Need's Press, ٢٠٠٩) h.

إنّ اللغة العربية من الدّين، ومعرفتها واجب، لأنّ فهم الكتاب و السنة واجب،

ولا يفهمهما إلّا بفهم اللغة العربية، وما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب، إما واجب

على الأعيان و إمّا واجب على الكفاية^٧.

ولقد أنزل الله عزّ وجلّ القرآن الكريم بالعربية، لأنها أفصح اللغات وأغناها

لأعظم المعجزات لنبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلم، و وبهذا أصبحت هذه اللغة

المباركة من الدين وصار تعلمها والتكلّم فيها من شعائر الإسلام.

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم :

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (الزّمار: ٢٨)^٨

و إنّ القرآن لهو مفجر العلوم و منبعها، ودائرة شمسها و مطلعها، أودع فيه

سبحان و تعالى علم كلّ شيء، وأبان فيه كل هدي و غيٍّ، فترى كلّ ذي فن منه و

يستمدّ عليه يعتمد : فالفقيه يستنبط منه الأحكام، ويستخرج حكم الحلال و الحرام.

^٧ عبد الرحمن بن جعلة اللويحق ،مشكلة العلوم في الدين في العصر الحاضر) ،بيروت:مؤسسة الرسالة،

١٤٢٠هـ/١٩٩٩م ص ٤

^٨ الزّمار: ٢٨، الجزء الثالث والعشرون

والتَّحويِّيّ يبني منه قواعد إعرابه، ويرجع إليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبيانيّ

يهتدي به إلى حسن النظام، ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام. و فيه من

القصص ما يذكر اولي الابصار ومن المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولوا الفكر

والاعتبار، إلى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها إلا من علم حصرها.^٩

كما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر

الإسلام وغيرها، فيجيب علينا أن نستولي على اللغة العربية و العلوم التي تتعلّق بها،

يعني العلوم التي تتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما :

الصرف، والإعراب، والرّسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض

الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف و

الإعراب^{١٠}.

^٩ جلال الدين السيوطي ، (الإتقان في علوم القرآن) ، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧

^{١٠} مصطفى الغلاييني، المرجع نفسه

إستناداً على ذلك، علم النحو مهم جداً على المتعلمين في تدريس اللغة العربية،
والإعراب (وهو ما يُعرف بعلم النحو) علمٌ بأصول تُعرف أحوال الكلمات العربية من
حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما
يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالةٍ
واحدة، بعد انتظامها في الجملة ومعرفة ضرورية لكل من يُزاول الكتابة والخطابة
ومدارس الآداب العربية.^{١١}

الكلمة: لفظٌ يدلُّ على معنىٍ مُفردٍ. وهي ثلاثة أقسام: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ
فالاسم : ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءاً منه مثل: رجل و
كتاب. والفعل : ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم، و الزمن جزء منه،

مثل: كتب و يقرأ و احفظ

^{١١}المرجع نفسه، ص ٨.

والحرف : ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم، مثل: هل و في و لم، و

لا دخل له هنا كما مرَّ^{١٢}

الحرفُ: ما دلَّ على معنى في غيره، مثلُ: "هَلْ وفي ولم وعلى وإنَّ ومن". وليس

له علامةٌ يتميِّزُ بها، كما للاسمِ والفعل. وهو ثلاثةٌ أقسام: حرفٌ مختصٌّ بالاسم:

كحروف الجرِّ، والأحرف التي تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبر. وحرفٌ مُشتركٌ بينَ الأسماء

والأفعال: كحروف العطف، وحرف الاستفهام.

وأما الاستفهام فهو طلب العلم بشيء. وأدواته الهمزة و هل و من و متى و أيا

و كيف و أين و أنى و كم و أي. كما عرفنا أن في القرآن توجد كثيرا أدوات

الإستفهام، منها إستفهام بحرف هل و غيرها كما ذكرها الباحث في السابق، ولكن

بعد أن لاحظ الباحث كتب العربية و التفسير فوجد معنى آخر من إستفهام. مثل هل أ

كيف و غيرها و بمعنى متنوع. بناء على ذلك، تكون أحرف الاستفهام بحثا ممتعا

^{١٢} أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، (قاهرة: دار الغد الجديد، ٢٠١٠م) ص ١٣

للباحث لأن في حرف واحد توجد معاني كثيرة. و قد وجد الباحث المثل في القرآن

الكريم بأيات فيها حرف الاستفهام يعني في الآية الثالثة من سورة الملك :

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ

هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (الملك: ٣)

أما معنى "هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ" فهو من صدوع و شقوق : جمع فطر وهو شق.

يقال : فطره فانفطر. ومنه : فطر ناب البعير, كما يقال شق و يزل. و معناه شق اللحم

فطلع. وأمره بتكرير البصر فيهن متصحفا و متتبعا يلتبس عيبا و خلافا^{١٣}

وأما في كتاب الإعراب الذي ألفه بهجت عبد الواحد صالح^{١٤}, فشرح :

هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ : حرف استفهام لا محل لها من الإعراب. ومعنى "تَرَى مِنْ فُطُورٍ"

فأعد النظر و أخبرنا هل ترى فيها من شقوق. و قد جاءت "من" زائدة لوقوعها بعد

النفي والإستفهام مفعولها اسم نكرة.

^{١٣} , جارالله أبي قاسم محمود بن عمر الزمخشري,الكشاف ص ١٧٠

^{١٤} , جارالله أبي قاسم محمود بن عمر الزمخشري,الكشاف المرتل ص ٨٨

والمراد من هذا الإستفهام هو التعجيب من كمال خلق الله للسموات السبع, و

إحكام خلقها من العيوب و النقص^{١٥}.

والمثل الآخر من آيات التي تتضمن حرف الإستفهام و معناه أخذها الباحث من سورة

ال عمران الآية ١٤١ :

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ

نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (النساء: ١٤١)

أَلَمْ نَكُنْ : الهمزة للإستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب^{١٦}. المقصود من

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ هو المنافقون عند ما يعلمون أن للمؤمنين فتحا من حرب الكافرين

فاعترفوا انهم منهم ليكونوا في جملة الفائزين.

^{١٥} جارالله أبي قاسم محمود بن عمر الزمخشري،الكشاف ص، ٢٧٠ و ٢٧١

^{١٦} عبد الكريم محمود يسوف أسلوب الإستفهام في القرآن الكريم، ص ٣٨

أَلَمْ نَسْتَحْوَذْ عَلَيْكُمْ : الهمزة للإستفهام التقريبي حرف لا محل له من الإعراب^{١٧}. كلام

المنافقين للكافرين عند ما وجد الكافرون نصيبا من حرب المؤمنين اعترفوا أنهم من أسباب فوز ذلك الكفار.

أما في هذا البحث، أراد الباحث أن يبحث ما يتعلّق من معنى حرف الإستفهام في سورة الملك.

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فقدّم الباحث الرسالة

العلمية تحت العنوان: "تحليل حرف الإستفهام في سورة الملك"

ب. تحديد البحث

وحد الباحث هذا البحث إلى تحليل حرف الإستفهام في سورة الملك لأنه لا

يتوسع ذهن القارئ حين يقرأ هذا البحث.

ج. أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي:

^{١٧} عبد الكريم محمود يوسف أسلوب الإستفهام في القرآن الكريم

١. ما الآيات التي تتضمن فيها حرف الاستفهام من سورة الملك

د. أهداف البحث

فأما أهداف هذا البحث، فهو كما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن فيها حرف الإستفهام ومعانيها في سورة الملك

هـ. فوائد البحث

وأما فوائد البحث في هذا البحث يعنى النظري وفوائد النظري كما يلي :

١. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث لزيادة خزانة عن حرف الاستفهام و لزيادة

العلوم والمعارف خاصا للباحث و عاما لمن يقرأ البحث.

٢. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في

الدراسات المكتبية للطلبة الكاتبين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا

البحث فيما بعد.

و. الدراسات السابقة

و قبل أن يقدم الباحث الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتش الباحث

عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

١. الرسالة العلمية التي كتبها محمد ابراهيم محمد شريف في سنة ٢٠٠٦ م تحت

الموضوع: أساليب الاستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم.

٢. الرسالة العلمية التي كتبها نونوج كومالا ساري في السنة ٢٠١٩ م تحت

الموضوع: أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم وعلاقته بالقيم التربوية: دراسة

تحليلية بلاغة.

٣. الرسالة العلمية التي كتبها محمد فضلان في السنة ٢٠١٩ م تحت الموضوع

تحليل حرف الاستفهام في سورة ال عمران.

ز. هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على خمسة أبواب فيما يلي:

الباب الأول يتكون من المقدمة، وهي خلفية البحث و تحديد البحث، وأسئلة البحث، ، وأهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني يتكون من الدراسة النظرية عن مفهوم الإستفهام، وأنواع الإستفهام، وأدوات الإستفهام، وأغراض الإستفهام.

الباب الثالث يتكون من منهج البحث التي يشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها، و هيكل البحث.

الباب الرابع يتكون من عرض نتائج البحث، و يتكوّن من تقديم الآيات في سورة الملك التي تتضمن حرف الاستفهام، و تحليل البيانات.

الباب الخامس: الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الاستفهام ومباحثه

في بحث حرف الاستفهام هناك أمور كثيرة يجب تفصيلها ليصل إلى غاية مقصودة. إبتداء من تعاريف الإستفهام و أنواعها وأدواتها حتى أسلوبها. سيفصلها الباحث فيما يلي :

١. تعريف الإستفهام

الإستفهام هو طلب يوجه إلى المخاطب، يستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام^{١٨}. الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل. و ذلك بإحدى أدواته و هي : الهمزة، وهل، وما، ومن، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأي^{١٩}.

الإستفهام هو طلب معرفة اسم الشيء، أو حقيقة، أو عدده، أو صفة من صفاته، أو غير ذلك^{٢٠}.

الاستفهام استعمال ما في ضمير المخاطب. وقيل : هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن، فإن كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين، أو لا وقوعها، فحصولها هو التصديق، وإلا فهو التصور^{٢١}.

^{١٨} طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب جدة: الحرمين، دون سنة، ص ٤١.

^{١٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع) دار الكتب العلمية- بيروت لبنان ٢٠٠٩ ص، ٥٥.

^{٢٠} أميل يعقوب، المعجم المفصل في علوم اللغة (دار الكتب العلمية- بيروت لبنان ١٤١٤هـ ١٩٩٣م) ص ٣٩.

^{٢١} الشريف العرجاني. كتاب التعريفات

٢. أدوات الإستفهام

تقسم أدوات الإستفهام إلى قسمين^{٢٢}، إسم وحرف

إسْمُ الإستفهام : هو اسْمٌ مُبْهَمٌ يُسْتَعْلَمُ به عن شيءٍ، نحو: مَنْ جاء؟ كيفَ أنت؟^{٢٣}

إسْمُ الإستفهام ينقسم إلى سبعة أقسام^{٢٤} :

١. مَنْ : اسم يستفهم ما عن الذات العاقلة.

٢. ما و ماذا : اسمان يستفهم بهما عن الذات غير العاقلة.

٣. أين و أنى : اسم يستفهم بهما عن المكان.

٤. متى و ايان : اسم يستفهم بهما عن الزمان.

٥. كيف : اسم يستفهم به عن الحال

٦. كم : اسم يستفهم به عن العدد

^{٢٢} طاهر يوسف الخطيب، المرجع نفسه، ص ٤١.

^{٢٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية دار الكتب العلمية- بيروت لبنان ، ٢٠١١

^{٢٤} طاهر يوسف الخطيب، المرجع نفسه ، ص ٤

٧. أي : اسم يستفهم به عن كل ما مر، و انما يأخذ معناه مما يضاف اليه^{٢٥}

وحرفا الإستفهام هما: همزة وهل, وهذان الحرفان من أدوات الاستفهام. و هما

يجئان فى أول الكلام قبل الاسم أو قبل الفعل و لا أثر لهما على إعراب الاسم أو

الفعل الذي يلي كلا منهما^{٢٦}

أ و هل : حرفان للاستفهام لامحل لهما من الاعراب^{٢٧}

فالهَمْزَةُ: تستفهم عن المفرد وعن الجملة. نحو: أخالد شجاع أم سعيد؟

أجتهد خليل؟

والهمزة تستفهم أيضا لنفي بشكل السؤال نحو: أليس الله بأحكم الحاكمين؟

ألا يعلم من خلق؟

هل : لا يُستفهمُ بها إلا عن الجملة في الإثبات، نحو: "هل قرأت النَّحْوَ؟", ولا

يُقال هل لم تقرأه؟ وأكثرما يليها الفعل, كما دُكِرَ، وقلَّ أن يليها الاسمُ، نحو: هل عليٌّ

^{٢٥} محمد، المنهاج في القواعد والإعراب (دار الشرق - بيروت سوريا دون سنة) ص ١٥٢.

^{٢٦} فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (دار الثقافة الإسلامية-بيروت دون سنة) ص ١٥١

^{٢٧} المنهاج في القواعد والإعراب، المرجع نفسه، ص ١٥٢

مجتهداً؟. وإذا دخلت على المضارع حَصَّصْتُهُ بالاستقبال لذلك لا يُقال : هل تسافر الآن؟ ولا تدخل على جملة الشرط، وتدخل على جملة الجواب، نحو: إن يُقْم سعيدٌ فهل تقوم؟. ولا تدخل على إن ونحوها لأنها للتوكيد وتقدير الواقع، والاستفهام ينافي ذلك.

٣. أغراض الإستفهام

خروج الإستفهام عن غرضه الأصلي :

أ. الغرض الأصلي للإستفهام كما سبق، هو طلب معرفة أمر لم يكن معلوماً عند الطلب، إلا أن الإستفهام يخرج عن غرضه الأصلي إلى أغراض أخرى نعرفها من خلال سياق الكلام، منها^{٢٨}:

١. التشويق : وذلك حين يراد تشويق المخاطب إلى أمر ما : قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (الصف: ١٠)

٢. اللإنكارى : حين يراد إنكار المستفهم عنه : قال تعالى : أتأمرون الناس بالبر

وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (البقرة: ٤٤)

^{٢٨}عبد الكريم محمود يوسف أسلوب الإستفهام في القرآن الكريم مكتبة الغزالي ص ١٠

٣. الفخر : حين يكون المستفهم عنه أمرا عظيما بفخر به المتكلم :

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة و سداد ثغر

٤. التقرير : حين يطلب من المخاطب الإقرار بما بعد أداة الاستفهام, أو يريد

المتكلم إثباته. قال تعالى : أليس الله بكاف عبده (الزمر: ٣٦)

٥. التمني : حين يكون ما بعد الأداة (هل بعيد المنال أو مستحيلا. قال تعالى :

يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من

شفعاء فيشفعوا لنا (الأعراف: ٥٣)

٦. الإستبطاء : حين يراد التعبير عن الشعور باستبطاء حصول المستفهم عنه. قال

تعالى : مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى

نصر الله ألا إن نصرالله قريب (البقرة: ٢١٤)

٧. التهويل والتعظيم : حين يراد الدلالة على هول المستفهم عنه. قال تعالى : الحاقة

(١) ماالحاقة (٢) (الحاقة ١-٢)

القارعة (١) ماالقارعة (٢) (القارعة ١-٢)

٨. التوبيخ : حين يكون المستفهم عنه مستقبحا حصوله :

إلام الخلف بينكم إلاما وهذي الضجة الكبرى علاما وفيه يكد بعضكم لبعض

وتبدون العداوة والخصاما

٩. النفي : حين يراد نفي ما بعد الأداة (المستفهم عنه) وتكون الأداة بمعنى (لا).

قال تعالى : من ذاالذي يشفع عنده إلا بإذنه (البقرة:٢٥٥)

١٠. التعجب : حين يكون المستفهم عنه مثيرا للعجب والدهشة عند المتكلم. قال

تعالى : فأشارت إليه قالواكيف نكلم من كان في المهد صبيا (مريم:٢٩)

١١. التحقير : حين يكون المستفهم عنه وضعيا لدى المتكلم :

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطين أجنحة الذباب يضير

١٢. الإستبعاد : حين يستبعد المتكلم ما بعد الأداة. قال تعالى : ويقولون متى هذا

الوعد إن كنتم صادقين (يس:٤٨)

١٣. التحسر والتوجع : حين يريد المتكلم على المستفهم عنه. قال شوقي :

رباع الخلد ويحك ما دهاها أحق أنها درست أحق

قال المتنبي :

من للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيرا لا يطلع

١٤. التقرير : قال تعالى : قال ألم نريك فينا وليدا (الشعراء: ١٨)

وأما أغراض الاستفهام عند لحم الدين لويس فهي أكثر مما ذكرها عبد الكريم

محمود يوسف في كتابه كما ذكرها الباحث. وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها

الأصلي لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته, ومن أهم ذلك^{٢٩}:

١. الأمر, كقوله تعالى : فهل أنتم منتهون (المائدة: ٩١) أي انتهوا.

٢. اللنهي, كقوله تعالى: أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه (التوبة: ١٣)

٣. التسوية, كقوله تعالى: سواء ءأندرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (البقرة: ٦)

٤. الانكار, كقوله تعالى: قل أغير الله تدعون (الأنعام: ٤٠)

^{٢٩} لحم الدين لويس, البلاغة للمستوى السابع, ص ٣٨

٥. النفي: كقوله تعالى : هل جزاء الإحسان الا الإحسان (الرحمن: ٦٠)

٦. التشويق, كقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من

عذاب أليم (الصف: ١٠)

٧. الاستئناس, كقوله تعالى: وما تلك بيمينك يا موسى (طه: ١٧)

٨. التقرير, كقوله تعالى: ألم نشرح لك صدرك (الشرح: ١)

٩. التهويل, كقوله تعالى: الحاقة (١) ما الحاقة (٢) (الحاقة ١-٢)

١٠. الاستبعاد, كقوله تعالى: أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

(الدخان: ١٣)

١١. التحقير, نحو: أهذا الذي مدحته كثيرا؟

١٢. التعجب, نحو قوله تعالى: وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في

الاسواق (الفرقان: ٧)

١٣. الوعيد, كقوله تعالى: ألم تر كيف فعل ربك بعاد (الفجر: ٦)

١٤ . الاستبطاء, كقوله تعالى: متى نصرالله (البقرة: ٢١٤)

١٥ . التنبيه على الخطأ, مقوله تعالى: أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو

خير(البقرة: ٦١)

١٦ . التنبيه على ضلالة الطريق, كقوله تعالى: فأين تذهبون (التكوير: ٢٦)

١٧ . التنبيه على الباطل, كقوله تعالى: أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي

(الزخرف: ٤٠)

١٨ . التهكم, نحو: أعقلك يسوغ لك أن تفعل هذا؟

١٩ . التمني: كقوله تعالى: فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا (الأعراف: ٥٣)

٢٠ . التحسر, كقول شمس الدين الكوفي: ما للمنازل أصبحت لا أهلها # أهلي

ولا جيرانها جيرانني.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج ونوع البحث

المنهج هو الطريق الواضح والخطة المرسومة، ويقال منهج وجمعه مناهج^{٣٠}.

ومناهج البحث التي يقوم بها الباحث في كتابة بحثها تحتوي على نوع البحث،

وأساليب جمع البيانات، ومصادر البيانات، وأسلوب تحليل البيانات وتفسيرها، وطريقة

كتابة البحث.

ب. نوع البحث

^{٣٠}محمود سليمان ياقوت، منهج البحث، الكويت: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢ ص. ٨

وأما نوع البحث الذي يقوم به الباحث هو البحث المكتبي الذي يتكوّن من

الخطوات الآتية :

١. جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع

٢. تقديم الأسس العامة عن معاني حرف الاستفهام في سورة الملك باستخدام

كتب قواعد اللغة العربية والتفسير.

٣. تحليل الآيات من السور في القرآن الكريم التي تتضمن حرف الاستفهام

باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

ج. أسلوب جمع البيانات

هذا البحث من البحوث المكتبية (Library Reseach) ومن أهم الاساليب التي

يستفيد فيها الباحث هي المطالعة على الكتب المتعلقة بهذا البحث في المكتبة

ويمكن أيضا أن يقال إن هذه البحث هو بحث غير تفاعلي (non interactive

inquiry) أو بحث تحليلي حيث كانت الطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع

البيانات هي طريقة وثائقية (Method Documenter), وهي محاولة لتناول البيانات

خلال مطالعة الكتب المتعلقة بالبحث الذي قام به الباحث عن أسلوب الاستفهام
والتربية وغير ذلك.

أما الخطوات التي سيقوم بها الباحث في جمع بيانات البحث فكما يلي:

١. مطالعة القرآن الكريم واختيار الايات الاستفهامية، ثم يعينها من حيث النظر

إلى ما اشتملت بها من القيم التربوية، ومطالعة معانيها البلاغية حقيقية كانت

أم مجازية.

٢. جمع كتب التفاسير ويختار منها كتب التفاسير المناسبة لاكتشاف معاني

الآيت الاستفهامية، ويعين الباحث التوجيهات من آراء المفسرين في تفسير

الايات القرآنية تحليليا كانت أم موضوعيا.

٣. جمع المقالات والمجملات المتعلقة بالموضوع التي سيستفيد منها الباحث البيانات والأفكار لتكمل بحثه. ثم يقرأها قراءة جيدة وعميقة لفهم مضمونها ومحتوياتها ثم يأخذ منها الآراء والأفكار يكتبها في بحثها مع ذكر المصادر والمراجع من كل الاقتباسات.

٤. يلاحظ الباحث المشكلات الأساسية في موضوع بحثها بالنظر إلى آراء

المفسرين والعلماء لفهم الآيات الاستفهامية في القرآن واستخراج القيم التربوية منها.

د. مصادر البيانات

إن المصادر العلمية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته تعد من أهم المقاييس لصحة البحث وجودته. ومصادر البيانات التي يستعينها الباحث في هذا البحث هي المصادر المكتبية التي يجدها الباحث من كتب المتعلقة بهذا البحث. فتتكون مصادر البيانات في هذا البحث من نوعين، المصدر الأساسي والمصادر الثانوية.

١. المصدر الأساسي

هو المصدر الرئيسي الذي يأخذه الباحث أساسا لبحثه، وهو القرآن الكريم. سورة

الملك تحتوي على ١١٤ سورة و ٣٠ جزء، و٦٢٣٦ آية عند رواية حفص^{٣١}، أو

٦٢٦٢ آية عند رواية الدوري، أو ٦٢١٤ آية عند رواية ورش^{٣٢}.

وكانت سور القرآن تنقسم إلى سور المكية والمدنية بالإضافة إلى مكان نزولها.

٢. المصادر الثانوية

فهي التي تساعد الباحث للحصول على البيانات الاضافية بجانب المصادر

الاساسية المذكورة. والمصادر الثانوية التي يستخدمها الباحث لاستكمال بيانات

بحثها وهي كتب التفاسير، وكتب التريية وكذلك الكتب والمجملات المتعلقة بموضوع

البحث.

^{٣١} مصحف المدينة النبوية (برواية حفص)، مدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ص. ب

^{٣٢} مصحف المدينة النبوية (برواية الدور عن أبي عمرو البصري)، مدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ص.

هـ. تحليل البيانات

وبعد أن يكمل الباحث من القراءة والمطالعة والكتابة وجمع البيانات المأخوذة من أنواع المصادر والمراجع، فقام الباحث بتحليله تحليلًا عميقًا. و طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث هي تحليل المضمون (content analisis) وهذا التحليل هو كل منهج تخرج منه الخلاصة بطريقة المجادلة لإيجاد خصوصية البيانات. وأما التدرج الذي استخدمه الباحث في تحليل هذا البحث فينظر الباحث إلى رأي ناسوتيون وهي تحفيض البيانات، وعرض البيانات، وتحقق البيانات^{٣٣} :

١. تحفيض البيانات (data Reduksi) وهي قام الباحث الباحث يكامل جميع

البيانات التي تم جمعها من نتائج تقنيات جمع البيانات. وتم إجراء هذا

اخنفاض البيانات عن طريق عملية تجريدية، وهي محاولة لإجراء ملخص

أساسي، والعمليات، والشواهد التي تحتاج إلى محافظتها بحيث يبقى فيها.

٢. عرض البيانات (data display) بعد أن تم اخنفاض البيانات ثم يقوم الباحث

بعملية اختيار البيانات، وتبسيطها، وتركيزها، وترتيبها في الوحدات، ثم يقوم

الباحث بتصنيفها وفق البحث أو مسيت بعرض البيانات.

^{٣٣} Nasution, Metode Naturalistik Kualitatif, Bandung: Tarsito, ٢٠٠٥, h. ١٢٩-١٣٠.

٣. تحقق البيانات (verifikasi data) ، وهي تعزيز الاستنتاجات عن طريق التحقق بصحة البيانات، وتم إجرائها لإيجاد الاستنتاجات الصحيحة والاساسية. وبعد أن تم إجراء جميع التدرج من تحليل البيانات، فيقوم الباحث بتفسير البيانات ويستخرج منها القيم التربوية عن طريق المطالعة الدقيقة إلى الآية المرادة والقراءة إلى كتب التفاسير لفهم الآية فهما جيدا وتعين معنى الإستفهام فيها، ثم يقوم الباحث بالمطالعة إلى الآية المرادة من ناحية التريية، وتلخص منها ما القيمة التربوية المضمونة فيها التي يمكننا أن نستفيد منها.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. نتيجة العامة

١. أسباب نزول سورة الملك :

نزلت في المشركين الذين كانوا يتهامون للنيل من الرسول محمد عليه الصلاة

والسلام وكانوا يقولون لبهضهم البعض: أسروا قولكم, حتى لا يسمع قولكم إله محمد

فأخبر جبريل عليه السلام النبي بقولهم هذا وسعيهم للنيل منه, فنزلت الآية من سورة

الملك(وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ).

٢. فضل سورة الملك

ورد في سورة الملك العديد من الفضائل التي تحدث عنه النبي صلى الله عليه

وسلم ورواها أصحابه, يذكر منها ما يأتي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب سورة الملك, ويداوم على قراءتها كل ليلة,

وذكر أنه يود لو أنها في قلب كل مسلم.

اتبع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خطاه في اتمهامهم يسورة الملك,

فذات مرة سأل ابن عباس أحد جلسائه أن يحدث بحديث يفرح له, فما كان قوله إلا

أن أوصاه بسورة الملك, يتعلمها ويعلمها صبيانها وأهله وجميع جيرانه.

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنها شفيعة لأصحابها, فقال في فضلها: إن

سورة من القرآن الكريم ثلاثون آية, شفعت لرجل حتى غفر له, وهي: تبارك الذي بيده

الملك.

ذكر ابن عباس أنها المنحنية من العذاب بإذن الله تعالى, والمجادلة عن

صاحبها من النار, ومن عذاب القبر.

ب. نتيجة الخاصة

الآيات التي يتضمن فيها اسلوب الاستفهام في سورة الملك يعني :

الآية الأولى :

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ

هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (الملك : ٣)

البيان : ولقد جاء في هذه الآية تعجب من خلق الله السموات السبع, واحكام

خلقها من العيوب والنقص فسبحان من ابدعها و صورها و فيها ورد هذا الكلام :

(فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ) وهو استفهام نفي عند أهل العلم. أي ما ترى في

خلق الرحمن شقوفا أو صدوعا أو أي عيب من العيوب.

والمراد من هذا الاستفهام هو التعجب من كمال خلق الله و سلامته من العيوب

التي تصيب ما يعمل الناس. ومن البديه أن الملفوت اليه النظر. هنا هي سماء الدنيا

التي نراها. وبراءتها من العيوب دليل على براءة غيرها من السموات العلاء. فارجاع البصر

كناية عن تدقيق النظر والفحص^{٣٤}.

الفوائد و الأحكام :

(١) احكام خلق السموات, كما يدل عليه نفي التفاوت عنها.

^{٣٤}نظر، عبدالعظيم إبراهيم، التفسير البلاغي للإستفهام في القرآن الحكيم، مكتبة وهبة-القاهرة ٢٧٠ و ٢٧١

٢) أن خلق السموات متناسب في الحسن و الكمال و الاحكام, فلا عيب و لا

اختلاف^{٣٥}.

الآية الثانية :

تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ

نَذِيرٌ (الملك: ٨)

البيان : تقطع وينفصل بعضها عن بعض, وهي تحكي مصير الذين كفروا بربهم

يقذفون في النار.

فهذا المصير الذي تحكيه هذه الآيات هم الذين صنعوه بأيديهم و قد اعترفوا

هم بذلك, وذكروا أمهات جرائمهم, وهي تكذيب الرسل وانكار الوحي و قد ورد في

الآية موضوع الدراسة هذا الاستفهام (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) يعني في الحياة الدنيا.

^{٣٥}العسكر، تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه, دار التوحيد-الرياض, ص ٢٠

والاستفهام تقريرى بلا خلاف, لأن همزة الاستفهام سلطت على النفي

المستفاد من (لم) فعاد المعنى الى الاثبات. وهو التقرير : اي : قد جاءكم نذير^{٣٦}.

الفوائد والأحكام

١. توبيخ الكفارو تقرعهم على كفرهم الذي أفضى بهم الى العذاب الأليم.

٢. أنه لا عقاب قبل البعثة, لقوله تعالى: (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ)^{٣٧}.

الآية الثالثة :

أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الملك: ١٤)

البيان : وقد استدلل طوائف من أهل السنة بهذه الآية على أنه خالق اقوال العباد

وما هو في صدورهم, وهذه الآية تدل على عالما بالجزئيات من طرق :

أحدهما : من جهة كون الخلق يستلزم العلم بالمخلوق.

^{٣٦} ينظر، عبد العظيم إبراهيم، التفسير البلاغي للإستفهام في القرآن الحكيم مكتبة وهبة- القاهرة، ٤/ ٢٧١-٢٧٢

^{٣٧} العسكر، تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه، دار التوحيد-الرياض ص ٢٨

والثاني : من جهة في كونه في نفسه لطيفا خبيرا, وذلك يوجب علمه بدقيق الأشياء و

حفيها^{٣٨}.

هذا فيه الدليل العقلي على علمه تعالى بالسر والجهر, وهو أنه تعالى خالق

العباد, وخلقهم لهم يستلزم علمه بهم قبل خلقهم و بعده^{٣٩}.

قوله : (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ) فاعل (يَعْلَمُ) ضمير يعود الى الباري سبحانه, و(مَنْ) مفعول

به, اختار هذا الاعراب أبو حيان^{٤٠} وجماعة من المحققين, كما يقول السمين

الحلبي^{٤١}.

والاستفهام في قوله تعالى : (أَلَا) للانكاري, أي انكار عدم العلم, والمعنى : كيف لا

يعلم الله خلقه وأحوالهم وسرهم وجهرهم؟

^{٣٨} إيراد القيسي, تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية, دار ابن الجوزي-القاهرة, ص ٣٥٨-٣٥٩

^{٣٩} العسكر, تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه, دار التوحيد-الرياض, ص ٣٧

^{٤٠} البحر المحيط, دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان (٣٠٠/٨)

^{٤١} ينظر, أحمد يوسف, الدر المصون (٣٨٧/١٠)

(وَهُوَ) أي والحال أنه (اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)، اللَّطِيفُ : الذي أحاط علمه بالأسرارو

البواطن وما لطف وما دق من كل شيء، والبر بعباده : الموصل اليهم مصالحهم بلطفة

و احسانه من حيث لا يعلمون، فتضمن اللطف معنى الخبير ومعنى الرؤوف.

وَالْخَبِيرُ: هو العليم ببواطن الأمور، والخبر أخص من العلم^{٤٢}، قال أبو هلال^{٤٣} :

"الفرق بين العلم والخبر أن الخبر هو العلم بكنه المعلومات على حقائقها، ففيه معنى

زائد على العلم"^{٤٤}

الفوائد والأحكام

١. أن الخلق يدل على العلم، لأن خلق الشيء يستلزم العلم به، ولا خلق الا بعلم.

٢. اثبات القدرة لله عز و جل، والعلم بكل شيء، وانه حي لا يموت^{٤٥}.

^{٤٢}العسكر، تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه، دار التوحيد-الرياض، ص ٣٧

^{٤٣}الحسن بن عبد الهلال بن سهل بن يحيى بن مهران العسكري اللغوي. هو ابو هلال العسكري،

^{٤٤}القرافي، الفروق، ص ٧٤

^{٤٥}ينظر، العسكر، تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه، دار التوحيد-الرياض، ص ٣٨

الآية الرابعة

أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا تَمُورُ (الملك : ١٦)

أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ (الملك : ١٧)

البيان : قوله تعالى (أَمِنْتُمْ) الاستفهام للتوبيخ والتهديد, أي هل أمنتُم أيها

الكفار المكذبون (مَنْ فِي السَّمَاءِ) وهو الله عز و جل, والسماء بمعنى العلو, و (في)

على بابها, ويحتمل أن المراد جنس السموات, (أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ) أي يغييكم

فيها كما فعل بقارون : بسبب كفركم, (فَإِذَا هِيَ تَمُورُ) أي الأرض حين الخسف,

والفاء تفرع على الخسف, (تَمُورُ) أي تضطرب اضطرابا شديدا بكم حتى تهلكوا.

وقوله تعالى : (أَنْ يَخْسِفَ) مصدر مؤول في محل نصب بدل اشتمال من

(مَنْ) أي أمنتُم خسفة الأرض بكم^{٤٦}.

^{٤٦}عبدالمحسن العسكر ينظر تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه, دار التوحيد-الرياض, ص.٤١

(أَأْمِنْتُمْ)، أي لا تحسبوا أن أمنكم من الله أن يعاقبكم بعقاب من الأرض و من السماء

ينفعكم, فستجدون عاقبة أمركم, سواء طال عليكم الزمان أو قصر^{٤٧}.

والاستفهام في (أم) هي المنقطعة, بمعنى والهمزة , قيل للاضراب والانتقال

من الانكار عليهم أمنهم من العذاب, وتهديدهم بخسف الأرض الى انكار أمنهم

العذاب الى انكار أمنهم العذاب وتهديدهم بلون اخر منه, وهو ارسال الحاصب تحمله

الريح العاصف.

والهمزة فيها للانكاري, والمعنى : بل أأمنتم من في السماء أن يرسل عليكم

حاصبا فيهلككم كما أهلك من كان مثلكم في الكفر والعناد من قبل. وتنكير (حاصبا)

للتهويل والتشبيح بدلالة المقام.

(فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ) الفاء للتفريع على ارسال الحاصب, والجملة مستعملة في

التهديد والوعيد و(كَيْفَ) للتعجب من تهديد الله اذا وقع.

^{٤٧} ينظر تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, للسعدي (١٣٩)

وفي (نَدِيْرٌ) مجاز مرسل باطلاق السبب, وهو الانذار. واردة المسبب, وهو وقوع

العذاب المنذر به على ألسنة الرسل عليهم السلام.

وأداة الاستفهام (كَيْفَ) مجردة عن معنى الاستفهام واقعة موقع المفعول

(سَتَعْلَمُونَ) والمعنى : اذا حل بكم ما أنذرتكم به على لسان رسولي فيظهر لكم

وتعرفون كيفية انتقامي منكم, جزاء وفاقا على عنادكم المستعمر, وكفركم بي

وبرسولي^{٤٨}.

الفوائد والأحكام

١. أن من أسباب الاصرار على الكفر والمعاصي الأمان من عذاب الله, ففيه :

أ. تحريم الأمان من عذاب الله.

^{٤٨} ينظر، عبدالعظيم إبراهيم، التفسير البلاغي للإستفهام في القرآن الحكيم ٤ مكتبة وهبة-القاهرة (ص٢٧٦-٢٧٧)

ب. الإشارة الى أن من نعم الله استقرار الأرض, وأن اضطرابها من أنواع

العقاب^{٤٩}.

الآية الخامسة :

وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (الملك : ١٨)

البيان : بعد أن هدد الله مشركي العرب بلونين من العذاب يمكن أن يحل بهم

أحدهما.

عاد النظم فساق عبرة من عبر الماضي, وهو اهلاك الله المكذبين من قبلهم, لئلا يقع

في أوهامهم أن تلك التهديدات لمجرد التخويف فذكر لهم الله عز و جل أن ما

هددناهم به أوقعناه بأمثالهم, وما هو منهم ببعيد.

^{٤٩} ينظر، العسکر، تفسير جزء تبارک فوائده واحكامه، دار التوحيد-الرياض ص ٤

وجاء في ختام الآية موضوع الدراسة هذه العبارة (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) وهو استفهام

صوري، والمراد من هذه العبارة التعجيب والتهويل مما وقع من عذاب الله على الأمم

الغابرة لما عتت عن أمر ربها^{٥٠}.

الفوائد والأحكام

١. تسلية للنبي صلى الله عليه و سلم بذكر ما جرى من الأمم الماضية مع أنبيائهم

٢. أن من عقوبة الله للمكذبين انكار الله عليهم^{٥١}.

الآية السادسة :

أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

بَصِيرٌ (الملك : ١٩)

^{٥٠} ينظر، عبدالعظيم إبراهيم، التفسير البلاغي الإستفهام في القرآن الحكيم، مكتبة وهبة-القاهرة ص، ٢٧٧

^{٥١}العسکر ، تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه، دار التوحيد-الرياض ص، ٤٤

البيان : قال القاضي هو تسلية للرسول صلى الله عليه و سلم, و تهديد لقومه

المشركين^{٥٢}.

أما قوله تعالى : **أَوَلَمْ يَرَوْا** مذهب الجمهور في مثل هذا التركيب أن همزة

الاستفهام مقدمة من تأخير, وقد كان موقعها بعد حرف العطف, (**وَأَلَمْ يَرَوْا**) لكن

قدمت الهمزة لاستحقاق الاستفهام للصدارة, و قيل : لا تقديم و لا تأخير, ولكن بين

الهمزة و حرف

العطف جملة محذوفة تقدر بما يناسب المقام^{٥٣}, فيقال هنا : أغفلوا ولم يروا,

ولا أثر لهذا الاختلاف في المعنى, لأن العطف و الاستفهام متعلقان بالجملة بعدهما

على كلا القولين^{٥٤}.

الفوائد و الأحكام

^{٥٢} القاسي ، تفسير القاسي المسمى محاسن التأويل ، ٩ / ١٩٦

^{٥٣} وهذا مذهب الزمخشري في مواضع من الكشاف ، وسلك في المفصل مسلك الجمهور ، وتفصيل هذا في كتاب

دراسات أسلوب القرآن ق ١ ج ٢ دار الحديث-القاهرة ص ٦١٠ لمحمد عبد الخالق عزيمة رحمه الله

^{٥٤}العسكر ، تفسير جزء تبارك فوائده و احكامه، دار التوحيد-الرياض ص ٤٥

١. أن من آيات الله العظيمة الدالة على قدرته وربوبيته الطير في السماء صافية أو

قابضة, ومثل ذلك طيران الطائرات فكل ذلك بأسباب خلقية و أخرى كسبية,

وكلها من الله.

٢. أن النظر في الآيات الكونية طريق الى التفكير فيها^{٥٥}.

الآية السابعة :

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي

عُرُورٍ (الملك: ٢٠)

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (الملك : ٢١)

^{٥٥}المرجع السابق ، ص ٤٦

(أَمْرٌ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ)

البيان : المعنى أنه لا جند يمنعكم من عذاب الله, بل من يتولى نصركم ان لم

ينصركم الله برحمته و عونته (ان الكافرون الا في غرور) عظيم من جهة الشيطان, يغرهم

به^{٥٦}.

والغرور: ظن النفس وقوع أمر نافع لها بمخائل تتوهمها, وهو بخلاف ذلك أو هو

غيرواقع.

والمعنى : ما الكافرون في حال من الأحوال الا في حال الغرور, وهذا قصر اضافي

لقلب اعتقادهم أنهم في مأمن من الكوارث بحماية الهتهم^{٥٧}.

وهذان الاستفهامان انكاريان باتفاق و يردف على الانكار فيهما التبكيث و

التيئيس :

^{٥٦}الأشقر ، زبدة التفسير، دار التدمرية-الرياض، ص ٥٦

^{٥٧} ابن عاشور، التحرير والتنوير، دار السحنون-تونس(٣٩/ ٤٠)

أ. انكار و تيئيس أن يكون لهم جند يدفعون عنهم عذاب الله أو يحققون لهم

نصرا لم يرده الله, ولو كان ذلك النصرعلى عدو باغ مثلهم.

ب. انكار و تيئيس أن يكون لهم رازق برزقهم من السماء أو الأرض ان أمسك الله

رزقه عنهم^{٥٨}.

الفوائد و الأحكام :

١. أن الأسباب لا تجدي شئاً الا بمشيئة الله, وأن الاعتماد على الأسباب غرور,

والكفار مغرورون بما أوتوا من قوة وأسباب مادية.

٢. في الايتين أن أهم مطالب الخلق في هذه الحياة النصر والرزق, فبالرزق

تحصل المنافع, وبالنصر تدفع المضار, ولهذا نفاهما الله عن الهة المشركين^{٥٩}

الآية الثامنة :

^{٥٨} ينظر، عبدالعظيم إبراهيم، التفسير البلاغي الإستفهام في القرآن الحكيم، مكتبة وهبة-القاهرة ٢٨٠/٤

^{٥٩} ينظر، العسكر، تفسير جزء تبارك فوائده و احكامه، دار التوحيد-الرياض، ص ٤٩

أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

(الملك : ٢٢)

البيان : فالكافر يمشي يوم القيامة منحنيا على وجهه, لا يدري أين يسلك, بل

هو تائه حائر, بينما المؤمن يمشي سويا منتصب القامة على طريق واضح بين^{٦٠}.

والاستفهام باتفاق أهل العلم للإنكاري أو النفي والمعنى : ليس الذي يمشي

مكبا على وجهه أهدى من الذي يمشي سويا على صراط مستقيم^{٦١}.

فالآية تشتمل على استعارات تمثيلية فقله تعالى : (يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ)

تشبيه الحال المشترك في تقسم أمره بين الألهة طلبا للذي ينفعه منها الشاك في

انتفاعه بها, بحال السائر قاصد أرضا معينه ليست لها طريق جادة فهو يتبع بينات

الطريق الملتوية وتلتبس عليه و لا يوقن بالطريقة التي تبلغ الى مقصده فيبقى حائزا

متوسما يتعرف اثار أقدام الناس وأخفاف الإبل فيعلم بها أن الطريق مسلوكة أو متروكة.

^{٦٠} عبدالحميد طهماز ، التفسير الموضوعي لسور القرآن العظيم ، دار القلم-دمشق (٨ / ٢٦٤)

^{٦١} عبدالعظيم إبراهيم ، التفسير البلاغي للإستفهام في القرآن الحكيم , مكتبة وهبة-القاهرة (٤/٢٨٢)

الفوائد و الأحكام^{٦٢}

١. تشبيه الكافر في ضلاله بالذي يمشي سويا. أي معتدلا على طريق مستقيم.

٢. أن إثبات الكفر مناقض للعقل^{٦٣}.

الآية التاسعة :

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

(الملك: ٢٨)

البيان : قل يا محمد لهؤلاء المشركين بالله، الجاهدين لنعمه : أخبرواني عن

أي فائدة أو منفعة لكم أو راحة، فيما إذا أهلكني الله بالإماتة أو رحمني بتأخير

^{٦٢} ابن عاشور ، التحرير والتنوير دار السحنون-تونس (٤٣/٢٩)

^{٦٣} ينظر ؛ العسكر ، تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه ، دار التوحيد-الرياض، ص ٥١

الأجل, أنا و من معي من المؤمنين, فلو فرض أنه وقع بنا ذلك, فلا ينجي الكافرين

أحد من عذاب الله, سواء أهلك الله تعالى رسوله صلى الله عليه و سلم والمؤمنين

معه, كما كان الكفار يتمنونه أو ينتظرونه, أو أمهلهم^{٦٤}.

وقد رد في الآية الكريمة إستفهامان :

الأول : (أَرَأَيْتُمْ؟)

والثاني : (فَمَنْ يُجِئِرُ الْكَافِرِينَ)

والأول بمعنى : أخبرواني عند الجمهور : وعلى مختارنا هو لاستحضارة صورة

المستفهم عنه في الذهن, إذا فهم منه معنى أخبرواني.

أما الاستفهام الثاني : فهو للإنكار قطعاً. ويردف عليه من المعاني الثانية : الإقنات

والتبكيكيت. لأن عدم من يدفع عنهم العذاب فيه إقنات وتبكيكيت فعلاً لهم^{٦٥}.

^{٦٤} وهبة الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ص ٤١

^{٦٥}عبدالعظيم إبراهيم،(التفسير البلاغي للإستفهام في القرآن الحكيم) ٤ مكتبة وهبة-القاهرة/٢٨٣-٢٨

الفوائد و الأحكام

١. أن الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين أهل لرحمة الله ولا يأمنون عذاب

الله, فهم يرجون رحمة الله ويخافون عذابه.

٢. أن الكفار لا ترحى لهم رحمة, فعذابهم متحتم^{٦٦}.

الآية العاشرة :

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَائِكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (الملك : ٣٠)

البيان : غائرا ذاهبا في الأرض لا ينال^{٦٧}. قال الرازي^{٦٨} : المقصود تقريرهم

ببعض نعمه تعالى, ليريهم قبح ما هم عليه من الكفر. اي : أخبروا ان صار مائكم

ذاهبا في الأرض, فمن يأتكم بماء معين؟ فلا بد و أن يقولوا : هو الله. فيقال لهم حينئذ

: فلم تجعلون من لا يقدر على شيء أصلا شريكا له في العبودية.

^{٦٦}العسكر ، تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه، دار التوحيد-الرياض ص ٥١

^{٦٧}حسنين مخلوف ، كلمات القرآن تفسير وبيان، دار ابن الجوزر-القاهرة، ص ٣٤٧

^{٦٨} تفسير فخر الرازي دار الفكر-القاهرة(٧٧/٣٠)

وقال ابن كثير^{٦٩} : أي : خلصوا أنفسكم, فانه لا منفذ لكم من الله الا بالتوبة

والانابة, والرجوع الى دينه, ولا ينفعكم وقوع ما تمنون لنا من العذاب والنكال, فسواء

عذبنا الله أو رحمنا, فلا مناص لكم من عذابه ونكاله الواقع بكم.

وقد ورد في هذه الآية استفهامان :

(أرأيتم) ؟ (فمن يأتيكم بماء..) ؟

والاستفهام الأول قد كررنا ما قلناه فيه من قبل في الآية السابقة على هذه, فلا

داعي لاعادته هنا لقرب الهعد به.

أما الاستفهام الثاني (فمن يأتيكم بماء معين) فهو كمنظيره استفهام انكار ونفي,

أي لا يملك أحد بعد الله أن يمد الخلق بماء عذب صاف تقوم عليه الحياة^{٧٠}.

الفوائد والحكمة :

^{٦٩} تفسير ابن كثير دار الحديث-القاهرة(٤/٣٩٩, ٤٠٠)

^{٧٠} عبدالعظيم إبراهيم ، التفسير البلاغي للملاّ استفهام في القرآن الحكيم مكتبة وهبة-القاهرة (٤/٢٨٥ ، ٢٨٦)

١. أن الله هو المالك لمادة رزق العباد (الماء) فهو الذي ينشئ السحاب,

ويسوقه, وينزل الغيث حيث شاء وهو الذي يخزنه في الأرض, وفيه دلالة على

عجز العباد عن جلب الماء من باطن الأرض اذا غار فيها بقدرة الله ومشيتته.

٢. التناسب بين اخر السورة وأولها, وهذا من وجوه الاعجاز^{٧١}.

الباب الخامس

الاختتام

أ. خلاصة

بعد أن انتهى الباحث من بحثه و تحليله من الباب الأول حتى الباب الخامس

بالموضوع "تحليل حرف الاستفهام في سورة الملك" فأخذ الباحث الاستنباط, كما يلي

:

^{٧١}العسكر ، تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه ، دار التوحيدالرياض, ص ٦٤-٦٥

١ . سورة الملك التي آياتها تتضمن حرف الاستفهام وهي آية ٣ , ٨ , ١٤ , ١٦ , ١٧ ,

١٨ , ١٩ , ٢٠ , ٢١ , ٢٢ , ٢٨ , ٣٠ .

- الآية ٣ هي الكلمة : هل ترى من فطور

- الآية ٨ هي الكلمة : ألم يأتكم نذير

- الآية ١٤ هي الكلمة : أ لا يعلم من خلق و هو اللطيف الخبير

- الآية ١٦ هي الكلمة : أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي

تمور

- الآية ١٧ هي الكلمة : فستعلمون كيف نذير

- الآية ١٨ هي الكلمة : فكيف كان نكير

- الآية ١٩ هي الكلمة : أولم يروا إلى الطير فوقهم صفات ويقبضن

- الآية ٢٠ هي الكلمة : أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه

- الآية ٢١ هي الكلمة : أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن

- الآية ٢٢ هي الكلمة : أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى

- الآية ٢٨ هي الكلمة : قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رجمنا فمن

يجير الكافرين من عذاب أليم

- الآية ٣٠ هي الكلمة : قل أرأيتم إن أصبح مائكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

ب. اقتراحات

الحمد لله قد انتهى الباحث من كتابة البحث بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع

"تحليل حرف الاستفهام في سورة الملك". كتب وحلل الباحث في هذا البحث بالجد

وعمل الفكر ولكنه لا يخل من الأخطاء والنقصان بأنه بعيد عن الكمال والتمام. ولذا

يرجو الباحث الاقتراحات والزيادات من القراء لأن البحث لا يكمل ولا يصح الا بهما.

هذا البحث يركز على دراسة القران الكريم من جلال بلاغية. عسى أن يكون

البحث ينتفع بالفوائد العديدة للباحث والقراء, امين

قائمة المصادر والمراجع

أ) المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

ابن أحمد بن عبد البارى الأهدل. الكواكب الدرية. الرمين جايا: اندونيسيا.

أحمد الحمالوي، شذا العرف في فن الصرف، (قاهرة : دار الغد الجديد، ٢٠١٠م)

أميل يعقوب ،المعجم المفصل في علوم اللغة (دار الكتب العلمية- بيروت لبنان

الشريف الجرجاني. كتاب التعريف ١٩٩٩-١٤١٤هـ م)

أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع, (دار الكتب العلمية-

بيروت لبنان, ٢٠٠٩

إياد القيسي, تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية, دار ابن الجوزي-القاهرة

ابو هلال العسكري, الحسن بن عبد الهلال بن سهل بن يحيى بن مهران

ابن عاشور، التحرير والتنوير, دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان

البحر المحيط

تفسير جزء تبارك فوائده واحكامه, دار التوحيد-الرياض

تفسير فخر الرازي, دار الفكر-القاهرة

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, دار الحديث-القاهرة

تفسير ابن كثير

جارالله أبي قاسم محمود بن عمر الزمخشري,الكشف

جمال الدين محمد ابن عبدالله بن مالك. شرح ابن عقيل. ٢٠٠٥ م

جلال الدين السيوطي، (الإتقان فى علوم القرآن)، بيروت: دار الكتب

عبد الرحمن بن جعلة اللويحق، مشكلة العلوم فى الدين فى العصر الحاضر

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩/هـ ١٤٢٠

الزمار: ٢٨، الجزء الثالث والعشرون

عبد الكريم محمود يسوف أسلوب الإستفهام فى القرآن الكريم مكتبة الغزالي

عبد العظيم إبراهيم، التفسير البلاغى للإستفهام فى القرآن الحكيم مكتبة وهبة-

القاهرة

العسكري اللغوي

عبد الحميد طهماز ، التفسير الموضوعي لسور القرآن العظيم، دار القلم-دمشق

خالد الأزهرنز العلامة أبي النجا. حرمين: سنقافورة.

ظاهر يوسف الخطيب. المعجم المفصل فى الإعراب. الحرمين: سنقافورة

محمد الخضوري، حاشية الخضري على ابن عقيل.

محمد ابن أحمد بن عبد الباري الأهدل. الكواكب الدرية. الرمين.

مصطفى الغلاييني. (جامع الدروس العربية).

منزور. لسان العرب جزء الثاني. بيروت: دار الأحياء التراث العربي ١٣١٩ هـ

محمد، المنهاج في القواعد والإعراب (دار الشرق - بيروت سوريا دون سنة)

محمود سليمان ياقوت، منهاج البحث، الكويت: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢

مصحف المدينة النبوية (برواية حفص)، مدينة: مجمع الملك فهد لطباعة

المصحف الشريف

مصحف المدينة النبوية (برواية الدور عن أبي عمرو البصري)، مدينة:

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

ديوي حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس للإسلامية من الطرازي

العالمي، مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم، ٢٠١١

الزمار : ٢٨، الجزء الثالث والعشرون

طاهر يوسف الخطيب ،المعجم المفصل في الإعراب جدة: الحرمين، دون سنة

طاهر يوسف الخطيب، المرجع نفسة

فؤاد النعمة ،ملخص قواعد اللغة العربية (دار الثقافة الإسلامية-بيروت دون سنة)

لمنهاج في القواعد والإعراب، المرجع نفسة

لحم الدين لوبيس, البلاغة للمستوى السابع, ميدان ٢٠١٩-٢٠٢٠

القرافي ، الفروق

القاسي ، تفسير القاسي المسمى محاسن التأويل

وهذا مذهب الزمخشري في مواضع من الكشاف ، وسلك في المفصل مسلك
الجمهور ، وتفصيل هذا في كتاب دراسات أسلوب القرآن ص ٦١٠ لمحمد عبد
الخالق عزيمة رحمه الله
المرجع السابق

زبدة التفسير, دار التدمرية-الرياض

وهبة الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج

حسنين مخلوف، كلمات القرآن تفسير وبيان

ب. المراجع والمصادر الإندونيسية

Ahmad Muradi, Bahasa Arab dan Pembelajarannya,(Yogyakarta:Pustaka Prima, ٢٠١١)

AzharArsyad,Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya,(Yogyakarta:Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤)

Imam Makruf,Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif,(Semarang:Need's Press, ٢٠٠٩)

Nasution, Metode Naturalistik Kualitatif, Bandung: Tarsito, ٢٠٠٥